

الرأد الحري

قلم
بنت القرية

على انغام رجعتهم . ونحن ..
" تلبسنا " القوية باللباس الوحيد
الذي حللوه لنا .

- 2 -

على صفحات الالم المتزوج بما
الحقد .. التفتت بالوجه الحزين ..
ولكلماتها شبه الهادئة انصت :
متى تخرج من هذه الدائرة
السوداء ، الامم الكروك والعيث في
الروتين العمل الذي يحياه بومبا ،
بيرناشواي قطفوا على انفسهم عهدا
باحباط كل محاولة للخروج من
دايرتهم ؟؟ اشعر بالاختناق والقيود
تزداد يوما بعد يوم ، هل خلقنا
لنحفظ تصميم حدرات العرة الاربعة
لمعيش بذل تحت رحمة الاخ / الاب /
الزوج ، افكر بوضعا / اصطم
بالواقع المرير .. يحتضن وجهي
بالدم الساخن .. يزداد اوار غضبي
.. اسب والعن وشفتاي محكمتا
الاعلاق لان الاصول لا تسمح بذلك
التهيب . تستغل بقلبي النار والقوية
تهش جسي . افكر بحياة الفقر
والعوز التي نعيشها .. احاول مد
بدي للمساعدة . وسرعا ما تنلقى
الضربة المولعة .. يقولوها بشراسة
تعلمين ؟ نخرجين للعمل ؟؟؟
وتتوالى قابل الكلمات المسومة
بوابل من الممنوعات الجديدة
القديمة . عار . عيب . يخجلون
كوبنا بناتهن . اقلبي الرجل
منهم ولا يذكر اسم اخته او زوجته
امام الآخرين . يحس بالخجل لانه
يذكر اسم ناضة آتمة لكونها فتاة
/ امرأة " وكل مئة امرأة بعقل
دجاجة " . تهزم الكارثة ويلبسون
زواجهم ثوب الالم والخيطية كلما
انجين لهم الالات . ويردون
منهم بفخر واعتزاز " دلد ابنيك
يفنيك ، دلد بنتك تحزرك " !

في زمن القهر
والاجتماعي في زمن تشدد فيه رجعة
/ جهالة الجاهلين ، احسنت
بوخوات الالم تشدد والقهر يتسلل
مع حبات الاكجين العابرة الى
الصدر . حطت اوراقي وتغير
مخيلتي التفتت بهن .. بناتي
قربني القهورات " . لتست بحاجة
الى دراسة ميدانية .. فكلنا في
الهم سوا .
التفتت بها ، ومن
خلال تنهيداتها الممهودة قالت :
كسبتات الهوا الملونة بالفازات
السامة ، احسهم يتسللون الي ،
يكتمون انغاسي ، يخفونني ،
يدخونني برجعتهم في اليوم
عشرين مرة ، ذئاب تحيطنا من كل
جانب تناهب لتغفر وتصرعنا ..
الا تكفينا عربتنا في مجتمعهم
المحمون ، الا يكفي الحزن والحيرة
الازلية ؟ يريدون وادنا بطرقهم
الرجيمية الائمة .. ويتفتون نظرية
قلتنا .. يقيدوننا بافكارهم البالية
.. يطموننا بتقاليدهم ويملون
بجنتنا برجعتهم والمنتهم البيئية
؟؟ لماذا .. لماذا كل هذا
الاضطهاد والنظرة الناقصة التي
يلاوننا بها ؟؟ انهم يجطلوني اكثر
بكل العادات والتقاليد الموجودة .
والا لماذا لا يريدون لنا الحرية ؟؟
ولماذا كل هذه الممنوعات : ممنوع
.. كل شي . ممنوع .. العمل
والاستقلال الاقتصادي ممنوع ،
التعليم العالي / مشاركة المجتمع
آماله وآلامه ممنوع . اما ان لهم ان
" يفتقروا " بحقنا في الحياة
والحرية ؟ اين انسانيتهم التي
يدعون .. انهم لا زالوا يلتهمون
جهالة العصور البائدة ويتجاثرون

نشطات مختلفة لنادي الموظفين بمناسبة اليوبيل الفضي

والقى الكاتب اميل حبيبي رئيس
تحرير جريدة "الاتحاد" وعضو لجنة
التحكيم كلمة شروح فيها طبيعة المواد
التي قدمت الى اللجنة فقال ان
معظم المشاركين من الكتاب الناشئين
واثار الى انخفاض المستوى اللغوي
لدى العديد من المشتركين في
المسابقة الثقافية .
وتخلل الكلمة نقد قدمه اميل
حبيبي الى اصحاب الانتاج الادبي
فقال بالنسبة للمرحبة قررت اللجنة
عدم ادخالها ضمن المواد الفائزة
لانها لم تشمل اي عنصر مسرحي
من جميع الجوانب ، وقد اعتبرت
انها اشبه ما تكون بالخطرة وكذلك
بالنسبة للعقالة الادبية .

افتتح مساء يوم الجمعة الماضي
1980/8/29 ، ضمن احتفالات
نادي الموظفين القديسي باليوبيل
الفضي معرض الكتاب الفلسطيني
ومعرض الفن التشكيلي الفلسطيني
على شرف عقيلات رؤساء البلديات
المعمدين محمد حسن ملحم وفهد
القواسمي وعقيلات المناضلين سام
الشكعة وكريم خلف وامهات
المتعقلين ، وقد قامت عقيلة السيد
محمد حسن ملحم بافتتاح المعرض
بحضور جمهور غفير .
وكان معرض الكتاب يحتوي على
حوالي 700 كتاب من دور النشر
في الارض المحتلة وقد كان الاقبال
كبيرا على المعرض حيث استطاعت
اللجنة التحضيرية بيع كتب بقيمة
24 الف ليرة اسرائيلية في اليوم
الاول فقط .

واظهرت انطباعات
المواطنين كما وردت في سجل
الضيوف ازدياد الاهتمام بالنشاطات
والمعرضات التي قدمها النادي
ومنها :

علا ولينا وضيا محمد حسن
ملحم "تمنى لهذا النادي المزيد
من التقدم والازدهار في متابعة
اعماله القديرية . وان هذه الخطوة
قديرة على الطريق " .
واما الناقد الادبي عبد الحميد
طقش فكتب " يظل الكتاب ويبقى
الحرف أسلوب " .
نضال صادق فتحية للكلمة الملترمة
لنادي ولنا اسما في انجاح معرض
الكتاب " . اما الطالبة حياة عموس
" تحية لكل من ناضل من اجل
الحرية ، تحية لكل من ساهم باحيا"
هذا اليوم ، تحية لكل كاتب وكاتبة
في بلدنا وتحية لنادي الموظفين " .
وضمن الاحتفالات بهذه المناسبة
اقامت اللجنة الثقافية في النادي
مهرجانا ادبيا في الشعر والقصة
القصيرة والخطرة وذلك يوم السبت
الماضي في قاعة الاتحاد النسائي
العربي بالقدس .
وقام عريف الحفل جميل
الدويك بالقاء كلمة للنادي بهذه
المناسبة وقدم لجنة التحكيم
المولفة من الاديب الكبير اميل
حبيبي والناقد عبد الحميد طقش
ومحمد البطراوي .

وقصيدة 23 آذار .
واحباب الشاعر في نهاية
على اسئلة الحضور الابدية وال
وفي مساء يوم الاحد
اقامت ندوة عن المد
الاسرائيلية وخاصة سخن
الصحراوي والتي اشترك
الحاميان وليد القاسوم
غاضبه .
كما قامت ندوة مساء يوم
الماضي عن التعليم العالي في
الغربية اشترك فيها الدكتور
برامكي نائب رئيس جامعة
ومحمد صوالحه عضو الهيئة الا
لقبابة مدرسي وموظفي جامعة
واحمد جبر كرتير مجلس
طلبة جامعة بيت لحم .
وقد تناولت الندوة قرار
العسكري الاسرائيلي رقم
المتعلق بتعديل القانون رقم
لسنة 1974 بخصوص
والجامعات والذي يتيح للسلط
المسكوية التدخل في الش
الداخلية للجامعات والمعاهد
هذا وانتهى الاحتفال
الثلاثاء الماضي بمحاضرة عن
السياسة الراهنة .

مع أصفا والطبيعة الأرو
الصديق " مازن محمد -
لحم " . ارسل لنا قصة تحت
" دم العذراء " . والف
بالرغم من وميضها الخاطف
انها اقتربت من الخطرة الادم
الا انها صرحة في وجه " المنا
بيناتهم من حيث مضوا
ولكن اللثة والحوار غير
بالاضافة الى عدم تسلل ال
بشكل منطقي .. فقهاء
فاطمة العروس " وقد هربت
موعد الزفاف ساعات قليلة
التي لم تند اية معارضة حول
الرجل الذي يصيح زوجها .

وكذلك لم ينطق الى قضايا التحرر
ارجو تغبل ملاحظاتي بصدر رحب .
وشكرا ماهر حبران
● ان معرض الفنان الفلسطيني
صلاح الاطرش يحيى التراث الديني
العصر عن مومسانتا الاسلاميه ولكنه
ينقل واقع المعاناة التي يعيشها
الناس .
مشاهدون

الفد

صدر في حيفا العدد السادس من مجلة " الفد " محتويا على مجموعة
مقالات ولفاء وتقارير متعلقة بمختلف الاوضاع الراهنة .
وقد شارك في مجلة " منار الشباب - الفد " مجموعة افلام معروفة ،
فقد كتب رئيس تحرير المجلة احمد سعد مقالا بعنوان " الممارك تناديكم "
تحدث فيه عن بداية العام الدراسي الجديد والمشاكل الدائمة . وكتب
صادق برناوي مقالا بعنوان " ولا بد للقياد ان ينكر " تحدث فيه عن
سجن نخعة الصحراوي بالاضافة الى حديث مع الكاتب اميل حبيبي
بمناسبة شهر الصحافة الشيوعية . وقد تنوعت محتويات المجلة بين
تقارير وقصائد والمقالات الفنية والرياضية وزاوية الكشكول .
وقد زين الغلاف الاخير للمجلة لوحة للفنان الفلسطيني " اسماعيل
شوط " - الى اين يا جاده ؟ ..

تناسى النواحي الاجتماعية التي
يعيشها شعبنا والمعاناة .. ومظاهر
الحياة التي نعيشها .. على كل
ارجو ان تغبل نقدي هذا فهو نقد
لاجل الصالح العام .
طالب من جامعة بمرزيت .
● ان معرض الفنان صلاح الاطرش
جميل جدا واعجبني فيها تعانس
الالوان .. وطريقة رسم المنظر

انطباعات
عن معرض
الفنان
صلاح
الاطرش



من المتاهد الشيخ كامل من
القدس الى الفنان صلاح الاطرش :
يسرني وطيب لي بيزيد من
الفخر والاعتزاز ان ارى فنايا من بلدي
وارجو من الله ان يكون ذخرا لبلده
وانا بلدوا اني ارى معظم
المشاهدين وهم يحدقون في لوحاته
التي تدل على حبه لوطنه وانا
وطنه وترجو حينما ان يعمل ويتقدم
ولا يتقاسم وهذا المناء .
● ان معرض الفنان صلاح الاطرش
من ناحية فنية جيد . ولكن نلاحظ
ان الفنان ركز على جانب واحد وهو
الجانب الديني ونلاحظ في رسوماته
تكرارا لمنظر ولوحات دينية .. بينما

ملاحظة بالانكليزية :
لوحاتك رائعة ولكنها
وتفتقر للروح العالية .
● ان الفنان حتى يستطيع
يبدو يجب عليه ان لا يحصر
في زاوية واحدة ينظر من حا
الى العالم ، بل عليه ان
كل شبابيك العالم حتى يستطيع
بختار الزاوية المناسبة .